

بن سلمان يتلقى اتصالا من بن زايد بشأن أرامكو

تلقى ولي عهد السعودية؛ "محمد بن سلمان"، اتصالا هاتفيا من ولي عهد أبوظبي؛ "محمد بن زايد"، بشأن الهجوم الذي استهدف عملاق النفط السعودي "أرامكو"، مؤخرا. وبحسب وكالة الأنباء السعودية، اليوم الإثنين، أعرب "بن زايد" عن إدانته للعمل الإرهابي الذي استهدف معملين تابعين لشركة "أرامكو" في منطقتي بقيق وخريص. وأكد "وقوف دولة الإمارات العربية المتحدة مع المملكة وما يمس أمنها". من جانبه شكر "بن سلمان" ولي عهد أبوظبي، مؤكداً "قدرة المملكة على مواجهة هذا العدوان الإرهابي، والتعامل معه".

والسبت هاجمت طائرات مسيرة منشأتين نفطيتين تابعتين لشركة "أرامكو"، شرقي المملكة، وتبنى المتمردون الحوثيون في اليمن الهجوم، واصفين إياه بأنه "أكبر عملية في العمق السعودي للطيران المسير".

وتسبب الهجوم بتوقف ضخ كمية من إمدادات الخام تقدر بنحو 5.7 ملايين برميل، أي ما يعادل نحو نصف إنتاج المملكة، وقرابة 6% من إمدادات الخام العالمية.

وكشف وزير الطاقة السعودي؛ الأمير "عبدالعزیز بن سلمان"، أن بلاده ستلجأ إلى استخدام مخزوناتھا النفطية الكبيرة لتعويض عملائھا، عقب الهجوم، الذي تسبب كذلك في توقف إنتاج كمية من الغاز المصاحب الذي يتم استخراجه مع النفط تقدر بنحو ملياري قدم مكعب. وقال الوزير إن ذلك "سيؤدي إلى تخفيض إمدادات غاز الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي بنسبة تصل إلى حوالي 50%".

ومنذ عام 2015 تقود السعودية تحالفا عسكريا، بمشاركة الإمارات، لمواجهة المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران، ما جعل المملكة هدفا للعمليات الانتقامية من جانب الحوثيين. إلا أن موقف الإمارات من التحالف الداعم للحكومة الشرعية في اليمن، أصبح محل تساؤل، بعدما سحبت أبوظبي غالبية قوتها فيما أسمته "إعادة انتشار"، ودعمت سيطرة ميليشيات جنوبية على العاصمة المؤقتة للحكومة الشرعية في عدن، الشهر الماضي.

